

«شعراء ينشدون للحب والعتاب في «بيت الشعر 3»



«الشارقة:» الخليج

ضمن فعاليات منتدى الثلاثاء، نظّم بيت الشعر بدائرة الثقافة في الشارقة أمسية شعرية الثلاثاء الماضي، حضرها جمهور حاشد، وشارك فيها الشعراء: يوسف الحمود، ودانة أبو محمود، وسعيد المنصوري، بحضور الشاعر محمد عبدالله البريكي مدير البيت.

قدّم الأمسية الشاعر رجب السيد الذي تحدث عن تجربة بيت الشعر في تحقيق إنجازات ملموسة في المشهد الثقافي.

وقدم الشعراء قصائد حلّقت في أطراف الحب والعتاب والحزن بإيقاعات متدفقة، التقطت بعفوية مشاعر الشجن والحنين والفقد، وفلسفة الحياة.

افتتح الأمسية يوسف الحمود بقصيدة «أكسجين الشعر»، وقصيدة أخرى بعنوان «عن سفور القصيدة» ويحيك من خلالها صورة فلسفية لما يتبدى في القلب من رؤى، وأحلام تزهّر معه في صباح الأمنيات.

الحيّاتُ من بنات خيالي

الغنيّاتُ عن حُلَى ولّالي

الخفيّاتُ كالصلاةِ بكاءً

الأبيّاتُ ورطة الانتحالِ

هُنَّ أودعنني سكينه رُوحِي

وبهنَّ استنار ليل ابتهالي

صديّ القلب والمشارب شتى

قال: لا تلتمس دوام الحال

وافتحت دانه أبو محمود قراءتها بأبياتٍ تجلت فيها محبتها للوطن، ومناجاتها له بحرفٍ يقطر عطر شوق ووفاء، وبإلقاء
:«جسد هذا الحب، فقالت من قصيدة «سبح بذكر الشام

سبح بذكر الشام واستئناسها

باسم العطير السمح من أنفاسها

إني هنا والله يشهد أن لي

كأساً من النجوى تدقّ بكاسها

فالشام ما جلست بذهن قصيدة

إلا وكان الشوق من جلاسها

ثم قرأت قصيدة أخرى بعنوان «تقاسيم على كمنجةِ فقدان» بلغة تصف مشاعر الحزن بتلقائية، وتمثّل قوي لمعاناتها
الذاتية.

واختتم الأمسية سعيد المنصوري بقصيدة «في مدح القائد» التي عطر بها أجواء المشهد الشعري، حيث ذكر فيها
بعذوبة وجمال شمائل صاحب السمو حاكم الشارقة، ووصفه بأسلوب بليغ تعبيراً عن المحبة لسموه، الذي يدين بفضله
:الشعراء، ومما جاء فيها

سلطان أنت الكوكب المتفردُ

ولأنت شمسٌ نورها يتوقّدُ

ألهمتنا نبض الحروف وكنت في

عطف الأبوة قائداً يتوددُ

ونظلاً حول جذوع نخلك رحلاً

حتى تكالنا الظلال ونقعدُ

ونمر حول بيوت شعرك نسمةً

حملت زهور الحب لا تترددُ

وتقول للشعراء أنتم كنزنا

وربيع أوطان العروبة يشهدُ

ثم قرأ قصيدة «فَاتِ الْأَوَان» ويخاطب من خلالها أنثاه بحقيقة مرة، تمثل له الواقع بكل اعترافاته الذاتية التي لا موارد فيها.

.وفي الختام كرم الشاعر محمد البريكي، شعراء الأمسية ومقدمها